

النهاية في غريب الأثر

- { رمى } (ه) فيه يَمْرُقُونَ من الدين كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ [الرَّمِيَّةُ : الصَّيْدُ الذي تَرْمِيهِ فتَقْصِدُهُ وينفِذُ فيه سَهْمُكَ . وقيل هي كل دَابَّة مَرْمِيَّة .
- وفي حديث الكسوف [خرجتُ أُرْمَى بِأَسْهُمِي] وفي رواية أترامى . يقال رَمَيْتَ بِالسَّهْمِ رَمِيًّا وارتَميتَ وتَرَاميتَ تَرَامِيًّا وَرَامَيْتَ مُرَامَاةً إذا رَمَيْتَ بِالسَّهْمِ عَنِ الْقَسِيِّ . وقيل خَرَجَتْ أَرْتَمَى إذا رَمَتِ الْقَنْصَ وَأَتْرَمَى إذا خَرَجَتْ تَرْمَى فِي الْأَهْدَافِ وَنَحْوَهَا .
- ومنه الحديث [ليس وراءَ اللّهِ مَرْمَى] أي مَقْصِدٌ تُرْمَى إِلَيْهِ الْأَمَالُ وَيُوجَّهُ نَحْوَهُ الرُّجَاءُ . والمَرْمَى : موضع الرمي تشبيها بالهدف الذي تُرْمَى إِلَيْهِ السَّهْمُ .
- وفي حديث زيد بن حارثة رضي اللّهُ عنه [أنه سُمِّيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَرَامَى بِهِ الْأَمْرُ إِلَى أَنْ صَارَ إِلَى خَدِيجَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا فَوَهَبَتْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهُ] تَرَامَى بِهِ الْأَمْرُ إِلَى كَذَا : أي صَارَ وَأَفْضَى إِلَيْهِ وَكَأَنَّهُ تَفَاعَلٌ مِنَ الرَّمَى : أي رَمَتَهُ الْأَقْدَارُ إِلَيْهِ .
- (س) وفيه [من قُتِلَ فِي عِمِّيَّةٍ فِي رِمِّيَّةٍ تَكُونُ بَيْنَهُم بِالْحَجَّارَةِ] الرَّمِيَّةُ بوزن الهجَّيِّرَا وَالخِصِّصِصَا مِنَ الرَّمَى وَهُوَ مُصَدَّرٌ يُرَادُ بِهِ الْمُبَالِغَةُ .
- (س) وفي حديث عَدِيِّ الْجُدَامِيِّ [قال : يَا رَسُولَ اللّهِ كَانَ لِي امْرَأَتَانِ فَاقْتَتَلْتُمَا فَرَمَيْتَ إِحْدَاهُمَا فَرُمَى فِي جَنَازَتِهَا أَي مَاتَتْ فَقَالَ : اءَقْلِلْهَا وَلَا تَرْتَثْهَا] يقال رُمِيَ فِي جَنَازَةِ فُلَانٍ إِذَا مَاتَ لِأَنَّ جَنَازَتَهُ تَصِيرُ مَرْمِيًّا فِيهَا . والمُرَادُ بِالرَّمَى : الْحَمْلُ وَالْوَضْعُ وَالْفَعْلُ فَاعْلَاهُ الَّذِي أُسْنِدَ إِلَيْهِ هُوَ الطَّرْفُ بَعْدَ كَقَوْلِكَ سِيرَ بَرَزِيدٌ وَلِذَلِكَ لَمْ يُؤَنَّثِ الْفَعْلُ . وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ : فَرُمِيَتْ فِي جَنَازَتِهَا بِإِطْهَارِ التَّاءِ .
- (ه) وفي حديث عمر [إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرَّمْمَاءَ] يَعْنِي الرُّبَا . وَالرَّمْمَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الزِّيَادَةُ عَلَى مَا يَحِلُّ . وَيُرْوَى : الْإِرْمَاءُ . يُقَالُ أَرْمَى عَلَى الشَّيْءِ إِرْمَاءً إِذَا زَادَ عَلَيْهِ كَمَا يُقَالُ أَرْمَى .
- (ه) وفي حديث صلاة الجماعة [لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ دُعِيَ إِلَى مَرْمَاةٍ لِأَجَابَ وَهُوَ لَا يُجِيبُ إِلَى الصَّلَاةِ] الْمَرْمَاةُ : طَلْفُ الشَّيْءِ . وَقِيلَ مَا بَيْنَ طَلْفَيْهَا وَتُكْسَرُ مِيمُهُ وَتُفْتَحُ . وَقِيلَ الْمَرْمَاةُ بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُتَعَلَّمُ بِهِ الرَّمَى وَهُوَ

أدّقر السّهام وأدّناها (قال السيوطي في الدر النثير : وقيل : هي لعبة كانوا يلعبون بها بنصال محددة يرمونها في كوم من تراب فأيهم أثبتها في الكوم غلب . حكاه ابن سيد الناس في شرح الترمذي عن الأحنس) : أي لو دُعِيَ إلى أن يُعْطَى سَهْمَيْنِ من هذه السّهام لأسْرَعَ الإجابة . قال الزمخشري : وهذا ليس بوَجِيه وَيَدْفَعُهُ قوله في الرواية الأخرى [لو دُعِيَ إلى مِرْمَاتَيْنِ أو عَرَقٍ] وقال أبو عبيد : هذا حرف لا أدري ما وجّههُ إلا أنه هذا يُفَسِّسُ بِمَا ظَلَفَى الشَّاةَ يُرِيدُ بِهِ حَقَّارَتَهُ